

دراسة تحليلية لأسلوب جوستاف مالر فى
صياغة الخطط الهارمونية للأغنية
الألمانية "عندما تتزوج حبيبتي"

أ.د/هانى حسن على

أستاذ بقسم العلوم الموسيقية- تخصص أداء
أوركستراى- كلية التربية النوعية_جامعة الزقازيق

د/ مؤنس على مصطفى

مدرس بقسم العلوم الموسيقية- تخصص النظريات
والتأليف- كلية التربية النوعية_جامعة الزقازيق

إسراء عبد الرحمن محمد عبد الرحمن

معيد بقسم العلوم الموسيقية (برنامج النظريات والتأليف)
كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الرابع - الجزء الثاني - مسلسل العدد (٢٧) - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

دراسة تحليلية لأسلوب جوستاف مالر فى صياغة الخطط الهارمونية للأغنية الألمانية "عندما تتزوج حبيبتي"

د/ مؤنس على مصطفى

مدرس بقسم العلوم الموسيقية- تخصص
النظريات والتأليف- كلية التربية
النوعية_جامعة الزقازيق

أ.د/هانى حسن على

أستاذ بقسم العلوم الموسيقية- تخصص أداء
أوركسترالى- كلية التربية النوعية_جامعة
الزقازيق

إسراء عبد الرحمن محمد عبد الرحمن

معيد بقسم العلوم الموسيقية (برنامج النظريات والتأليف)- كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

كانت الأغنية الألمانية تلائم تماماً مواهب الرومانتيكين المتجهة إلى الجانب الأدبي والتصويري للفن والتي تبدو في تأليف الألحان أكثر مما تبدو في التأليف السيمفوني، فالأغنية الألمانية تُعد تليحناً موسيقياً لشعر غنائي، يستخدم فيه البيانو والصوت البشرى، وتم استخدامها أيضاً بمصاحبة الأوركسترا كما فعل مالر فى أغنية (عندما تتزوج حبيبتي)، وفيها يحاول المؤلف تحقيق المضمون الكامن في الشعر. لا تتضمن الأغنية الألمانية نمطاً محدداً من طريقة التكرار، وإنما يتحكم الشعر نفسه في صورة كل أغنية ولا شك في أن قدرًا كبيراً من تأثير هذا النوع من الأغنية إنما يرجع إلى طبيعة الشعر ذاته.

ويعد جوستاف مالر (١٨٦٠-١٩١١) من المؤلفين الموسيقيين الذين قاموا بتأليف الأغنية الألمانية فهو مؤلف نمساوى من رواد الفترة الرومانتيكية المتأخرة وبدايات العصر الحديث، اشتهر مالر بقيادته الموسيقية البارعة وحصل على إعجاب معاصريه، وتميزت موسيقاه بالتناقض الديناميكي الشديد، فهو يستعمل الصوت الخافت كالهمس وينتقل إلى أشد الأداء رعداً. وهدف البحث إلي التعرف علي أسلوب مالر فى صياغة الخطط الهارمونية لأغنية "عندما تتزوج حبيبتي"، والتعرف على أسلوب مالر فى التوزيع الأوركسترالى لأغنية "عندما تتزوج حبيبتي"، وقد جاءت النتائج مجيبة علي أسئلة البحث، واختتم البحث بالتوصيات والمقترحات، وكذلك المراجع العربية والأجنبية وملخص البحث.

كلمات مفتاحية: خطط هارمونية، جوستاف مالر، الأغنية الألمانية.

An analytical study of Gustav Mahler's method in formulating harmonic plans For the German song " When my love gets married" **Abstract**

The German Lied perfectly aligns with the romantic spirit, which leans toward the literary and pictorial aspects of art, This preference is more evident in song composition than in symphonic works, The German

Lied is a musical setting of lyrical poetry, employing both piano and human voice. It has also been performed with orchestral accompaniment, as exemplified by Gustav Mahler in "When My Sweetheart is Married". In this form, the composer strives to convey the underlying meaning of the poem, The structure of the German Lied is not bound by a specific pattern of repetition; instead, the poem itself dictates the form of each song. A significant part of the impact of the German Lied can be attributed to the poetic nature of the lyrics

Gustav Mahler (1860–1911), an Austrian composer, is recognized as one of the leading figures of the late Romantic period and the early modern era, Mahler's musical genius, particularly in conducting, earned him great acclaim among his contemporaries, His compositions are characterized by sharp dynamic contrasts, where he masterfully shifts from whisper-like softness to thunderous intensity.

This research aims to explore Mahler's harmonic approach in composing "When My Sweetheart is Married" and to analyze his orchestral arrangement of the song, The findings address the research questions, concluding with recommendations, suggestions, and references in both Arabic and foreign languages, along with a summary of the study.

Keywords: Harmonic Planning, Gustav Mahler, German Lied.

مقدمة:

وصلت موسيقى العصر الرومانتيكي إلى جمهور أوسع من أي عصر سابق، وكانت الخطوة الأولى في روح الرومانتيكية هي الانتقال من البطولة إلى الغنائية الشعرية، (زكريا ف.، ١٩٧١، صفحة ٢٦٢) وقد يكون سبب هذا التحول هو أن القصائد الغنائية التي ألفها الشعراء الرومانتيكين لها صدى موسيقي خاص وتركز على التعبير عن حالات نفسية محددة، وتتجلى عبقرية العصر الرومانتيكي بشكل أكبر في الأغنية الألمانية. (زكريا ف.، ١٩٧١، صفحة ٢٦٣)

ويعتبر جوستاف مالر (Gustav Mahler) هو الممثل الحقيقي للرومانتيكية المتأخرة والشخص الأكثر وعياً بذاته في الرومانتيكية المتأخرة، عاش جوستاف مالر في الفترة الإنتقالية بين القرنين التاسع عشر والعشرين. (زاكس، ١٩٦٤، صفحة ٥٠٦)

من الأعمال الغنائية لمالر أغنية "عندما تتزوج حبيبتي Wenn mein Schatz Hochzeit mach" وهي الأغنية الأولى من دورة الغناء (عابر سبيل) قام مالر بتأليف هذه الأغنية في أعقاب حبه التعيس لجوهانا ريختر، التي التقى بها كقائد دار الأوبرا في كاسل، ألمانيا. (Seckerson، ١٩٨٤، صفحة ٣٠) تدور أحداثها في يوم زفاف حبيبة الشاعر إلى

رجل آخر، فهو يقارن يوم فرحها بيوم حزنه، فجمال زهرة تتفتح وتغريده طائر، مع حزنه على زهرة تذبل وربيع ضائع .

مشكله البحث

تعتبر الأغنية الألمانية الرومانتيكية عند جوستاف مالر من الأعمال الفنية الغنية بالهارمونيّات الثرية بالإضافة إلى براعة مالر في التوزيع الأوركستراي، مما دعا الباحثة إلى تناول الخطط الهارمونية والتوزيع الأوركستراي لأغنية "عندما تتزوج حبيبتي" التي تعد الأغنية الأولى من مجموعة أغاني (عابر سبيل) للصوت البشري والأوركسترا.

اهداف البحث

١- التعرف على أسلوب جوستاف مالر في صياغته للخطط الهارمونية لأغنية "عندما تتزوج حبيبتي"

٢- التعرف على أسلوب جوستاف مالر في التوزيع الأوركستراي لأغنية "عندما تتزوج حبيبتي".

أهميه البحث:

يسهم البحث الراهن في تعريف الدارسين المتخصصين بأسلوب "جوستاف مالر" في صياغته للخطط الهارمونية كأحد مؤلفي العصر الرومانتيكي المتأخر، كما يسهم في التعرف على أسلوب جوستاف مالر في التوزيع الأوركستراي وإثراء الثقافة الموسيقية من خلال تحليل عينة البحث.

أسئلة البحث

١- ما هو أسلوب جوستاف مالر في صياغته للخطط الهارمونية لأغنية "عندما تتزوج حبيبتي"؟
٢- ما هو أسلوب جوستاف مالر في التوزيع الأوركستراي لأغنية "عندما تتزوج حبيبتي" .؟

إجراءات البحث

منهج البحث

• يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

عينه البحث:

أغنية "عندما تتزوج حبيبتي" Wenn mein Schatz Hochzeit mach

حدود البحث

❖ الحدود الزمانية من (١٨٦٠-١٩١١)

❖ الحدود المكانية في ألمانيا

أدوات البحث

١. المدونات الموسيقية الخاصة بالعينة.

٢. التسجيلات الخاصة بالعينة.

مصطلحات البحث:

- **الخطه الهارمونية (harmonic plan):** هي مجموعة من التآلفات يضعها المؤلف الموسيقي بتنسيق محدد لتحقيق التوافق بين اللحن والمصاحبه للعمل الفني، وهي أيضا نظام لمجموعات تألفية تكتب بناء على العلاقة بينهما، وهي من الأسس الهامة لأعطاء المؤلف نظام في العلاقات الهارمونية، وجمال السمع^(*).
- **التحويل (modulation):** الإنتقال من مقام إلى مقام آخر في سياق العمل الفني الموسيقي. (عواطف، ٢٠٠٠، صفحة ٩٦)
- **الأغنية الألمانية (lied):** اسم يطلق بشكل عام على الأغنية الألمانية، ولكنه ارتبط خلال القرن التاسع عشر بنوعية محددة من الأغاني الفردية الفنية، القائمة على شعر رومانتيكي جيد وتصاحب بألة البيانو. (عواطف، ٢٠٠٠)
- **التلحيني المقطعي (Strophic composition):** هي الأغاني التي تكرر نفس الوحدة الأساسية المكونة من عدة عبارات في جميع أنحاء الأغنية تكون في شكل مقطع موسيقي (يُختصر أحيانا بـ AABA لأن نفس المادة الأساسية، A، تتكرر)، مع تغير النص الشعري أثنًا كل تكرار والوحدة الأساسية التي يتم تكرارها تسمى مقطع موسيقي (Duinker, 2020)

الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث:

الدراسة الأولى بعنوان: "تقنيات أداء الأغنية الألمانية عند جوستاف مالر^(†)": تناولت تلك الدراسة الأغنية الألمانية الرومانتيكية عند مالر من أجل التعرف على أسلوب مالر في تأليف الأغنية الألمانية وتقنيات الأداء الغنائي للأغنية الألمانية عند مالر، وترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن في دراسة أسلوب مالر في الأغنية الألمانية والتعرف على تقنيات أداء الأغنية الألمانية ولكن تختلف من حيث العينة والمضمون.

الدراسة الثانية بعنوان: "العيون الزرقاء، الحقيقة اللاكانية^(‡) قراءة تحليلية نفسية لأغنية جوستاف مالر عابر سبيل^(§)": تتناول هذه الدراسة كشف الإحتمالات التفسيرية للمنهج التحليل النفسي لتحليل دورة أغنية مالر "عابر سبيل" fahrenden Gesellen Lieder eines. هدفت تلك الدراسة إلى فهم العلاقة بين النص الشعري والموسيقى وكيف يعكس علم النفس شخصية

(*) أميره فاروق السيد: الخطط الهارمونية المستخدمة في الغالسات، وإمكانية توظيفها في مناهج الدراسة لطلاب كلية التربية النوعية قسم النظريات و التأليف " رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية نوعيه عين شمس القاهر ٢٠٠٨

(†) داليا حسنين، بحث إناج منشور مجلة علوم وفنون الموسيقي، العدد ٤١ المجلد الثالث كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الصفحات من ٩٦٥-٩٩٠، القاهر ٢٠١٩ .

(‡) اللاكفي هو نظام نظري يفسر الغل والملوك والثقافة من خلال امتداد بنيوي وما بعد بنيوي للتحليل النفسي الكلاسيكي، بدأه جاك لاكان من الخمسينيات إلى الثمانينيات.

Uppsala University 2019 § Marco Rep. Blue Eyes, Lacanian Real: A psychoanalytic reading of Gustav Mahler's Lieder eines fahrenden Gesellen

عابر الطريق، ورغباته وهويته "إنسان". وترتبط هذه الدراسة مع العينة المختاره و مع المؤلف وتختلف عنه في أسلوب التحليل المتبع.

الدراسة الثالثة بعنوان: "التونالية عند مالر: تحديات البناء الموسيقي المتقدم في موسيقى جوستاف مالر**": تناولت تلك الدراسة دراسة أسلوب القفلات عند جوستاف مالر ومعرفة ما هي التتابعات الهارمونية التي يستخدمها جوستاف مالر لتحقيقه قفلة قوية وتؤكد على تنوع أسلوب مالر في استخدام القفلات، وما هي الطرق التي يستخدمها مالر في التحويل. وترتبط تلك الدراسة بالبحث الراهن في دراسة اللغة الهارمونية للمؤلف جوستاف مالر ومعرفة أسلوبه وطرق التحويل التي يستخدمها وتختلف في اختيارها للعينة. وينقسم هذا البحث الى جزئين: الجانب النظري: ويشتمل علي محورين: المحور الأول: السيرة الذاتية للمؤلف جوستاف مالر. المحور الثاني: الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي. الجانب التطبيقي: المدونة الموسيقية الخاصة بالعمل وتحليلها.

أولا الجانب النظري : المحور الأول (جوستاف مالر): ولد جوستاف مالر في ٧ يوليو ١٨٦٠ لعائلة يهودية، والده برنارد (٢ أغسطس ١٨٢٧) ووالدته ماري فرانك (٢ مارس ١٨٣٧) ابنة صانع صابون. (Fischer، ٢٠٠٣، صفحة ١٦). كان والده صاحب فندق يهوديًا في قرية كاليشتي في بوهيميا التي كانت آنذاك جزءًا من الإمبراطورية النمساوية المجرية، تم تصنيف مالر الذي كانت لغته الأم الألمانية على أنه مواطن نمساوي من أصل يهودي، ولذلك تأثر مالر بالتوترات العنصرية منذ البداية، حيث كان ينتمي إلى أقلية نمساوية لم تكن تحظى بشعبية لدى البوهيميين، والأقلية اليهودية غير المرحب بها. (COOKE، ١٩٨٠، صفحة ٧) بعض أعمال جوستاف مالر:

- أغاني عابر سبيل Lieder eines Fahrenden Geseller الصوت البشرى والأوركسترا - نشرت عام ١٨٩٧ ومأخذ أغنية البحث منها.
- أغاني وأهازيج فترة الصبا Lieder Und Gesänge aus der Jugend zeit للصوت البشرى مع البيانو - ٣ مجلدات - نشرت عام ١٨٩٢.
- أغاني الصبي وبوقه السحري "Lieder aus Des knaben Wan derbors" للصوت البشرى والأوركسترا نشرت عام ١٩٠٥.
- السيمفونية رقم ١ - ٤ حركات - أطلق عليها اسم تينان Titan من مقام ري كبير - نشرت عام ١٨٩٨.

- السيمفونية رقم ٢ - خمس حركات مع السوبرانو والكونتر التو والكورس من مقام دو صغير - نشرت عام ١٨٩٦ - ١٨٩٧.

المحور الثاني (الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي)

تُقدم الأغاني الألمانية الشعر على شكل موسيقى، يعزفها مغني بمصاحبة بيانو، وبينما تركز الأغاني عادة على المغني، فإن العلاقة في الأغنية الألمانية أكثر تكافؤاً وتتحمل مسؤولية التعبير عن الطبيعة الشعرية للأغنية فيتم فيها مشاركة الأغاني بالتساوي بين الموسيقيين، مما يخلق تفاعلاً متعدد الألحان. (Chaudhuri، ٢٠٢١) بدأت الأغاني الفنية للعصر الرومانتيكي تأخذ مكانها في المجتمع بعد أن كانت مقتصرة على بيوت وقصور الأثرياء وبدأت تنتشر على المسرح على شكل أعمال سيمفونية وموسيقى الحجرة وأعمال البيانو، والأغنية الألمانية مخصصة لتجربة الواقع وتجربة الماضي والتجول في عالم الأسطورة والخيال والغموض وكل هذا ساهم في تمييز الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي. (Gerald، ١٩٩٠، الصفحات ٦٢٢-٦٣١:٦٣٢)

أساليب تلحين الأغنية الألمانية "الليد"

- لحن يكرر مع الأبيات الشعرية (Strophic).
 - التلحين من خلال النص الشعري (Through Composed).
- ومن الممكن أن يجتمعا تلك الأساليب معاً في أغنية واحدة، وذلك طبقاً للكلمات أو الدراما مثل أغنية سمكة الفوريلا Die forella لـ شوبيرت (١٨). (عيسوى، ١٩٩٦، صفحة ٢٠:٢١)

سمات الأغنية في العصر الرومانتيكي

- الشعر: تتميز الأغنية بأنها ذات شعر جيد تلحن لصوت واحد منفرد (Solo)
- التركيب: تميزت الأغنية بالسهولة والبساطة في التركيبات اللحنية.
- المصاحبة: عادة ما يكون الغناء مصحوباً بالبيانو، الذي يتمتع بإمكانيات كبيرة للتعبير، حيث تساعد المصاحبة الموسيقية في رسم صورة متكاملة لنوايا الشاعر وتوحيدها مع الكلمة المغنية بين الشعر والموسيقى، وأحياناً صاحب بالأوركسترا. (أحمد، ١٩٧١، صفحة ٢٧٥)

ثانياً الإطار التطبيقي:

ستقوم الباحثة أثناء الإطار التطبيقي بتناول أغنية "عندما تتزوج حبيبتي" بالتحليل التفصيلي على النحو التالي:

- التحليل العام.
- تكوين الأوركسترا.

- ترجمة النص الشعري.
- التحليل الهيكلي.
- تحليل الهارموني.
- التحليل الأوركسترالي.

أولاً : التحليل العام

التوناليه العامة : بدأ بسلم ري/ ص وانتهى بسلم صول /ص

الطول البنائي : ٩٦ مازورة

الميزان : يقوم على موازين متعددة تبدأ بميزان 2/4، وتنتهي بميزان 2/4

الصيغة : تلحين مقطعي (Strophic composition)

العنصر الزمني

السرعة العامة: التآرجح بالعزف بين السريع والبطيء بدون توقف.

- مصطلحات السرعة أثناء الأداء (ولمن، ١٩٩٤، الصفحات ٤٥-٨٣-٩٩-١٣٠-١٣٣)

Schneller	العزف بسرعة
	سريعة
Langsamer	العزف بشكل أبطئ
Poco rit	العزف بسرعة أبطئ
Sanft bewegt	الانتقال بلطف
Nicht Schleppe	العزف بدون تأخير
Dran gend im Tempo	العزف بوتيره سريعة

ثانياً تكوين الأوركسترا :

١. آلات النفخ الخشبي: (٢ كلارينت/ سي b "Clarinet/Bb"، ٢ فلوت "Flute"، ٢ أبوا "Oboe"، ٢ باصون "Basson")
٢. آلات النفخ النحاسي: (٤ كورنو Horn)
٣. الآلات الوترية : (٢ كمان "Violin"، ٣ كمان صولو "Solo Violin"، فيولا "Viola"، تشيللو "Cello"، كونتراباص "double bass")
٤. الآلات الوترية ذات النبر: (الهارب Harfe)
٥. الآلات الإيقاعية: (المثلث Triangel، تمباني Pauk، جلوكنشيبيل glockenspiel)

البناء الداخلي:

تتكون أغنية "عندما تتزوج حبيبتي" من أربعة أزواج من مقاطع شعرية، أعد مالر تلك الأغنية في صيغة التلحين المقطعي "Strophic composition" والتي تتكون من A, A_1, B, A_2 .
ثالثاً ترجمة الأغنية إلى العربية

يوم زفافها السعيد	Fröhliche Hochzeit macht
سأذهب إلى غرفتي الصغيرة،	Geh' ich in mein Kämmerlein
غرفتي الصغيرة المظلمة بدونك	Dunkles Kämmerlein
ابكي ابكي على حبيبتي	wein 'um meinen Schatz ،Weine
	Um meinen lieben Schatz
	Blümlein blau! Verdorre nicht
	Vöglein süß
	Du singst auf grüner Heide
	Ach ،wie ist die Welt so schön
!	Ziküth! Ziküth
لا تغني! لا تتفتح!	Singet nicht! Blühet nicht
انتهى الربيع!	Lenz ist ja vorbei
! كل الغناء انتهى الآن!	Alles Singen ist nun aus
'في المساء عندما أخلد إلى النوم	wenn ich schlafen geh ،Des Abends
أفكر في	Denk' ich an mein Leide
	معاناتي
	An mein Leide
	إلى معانات

رابعاً التحليل الهيكلي للأغنية:

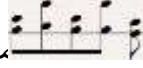
من (م ١: ٤): مقدمة موسيقية بالتي الكلازنيك والهارب تناسب الجو العام للأغنية تنتهي بقفلة تامة في سلم ري/ص. من (م ٥: ٨): عبارة موسيقية منتظمة تنتهي بقفلة دينية في سلم ري/ص بها نغمة بدال في لحن آلة التشللو.



شكل (١) يوضح نغمات البديل في آلة التشيللو

من (م:٩:١٣): عبارة موسيقية مطولة تنتهي بقفلة دينية في سلم ري/ص، يظهر بها حوار بين الآلات الوترية وآلات النفخ من خلال تكرار نفس اللحن مرة أخرى في آلتى الفلوت

والكلارينيت، آلتى الكمان تقوم بعزف ايقاع ، آلة الكلارينيت تم تغيير الشكل الإيقاعي

فأصبح ايقاع  مع تكثيفى هارمونى وبها فاصل موسيقي.



شكل (٢) يوضح المحاكاة بين الآلات الوترية و آلات النفخ من (م:١٠:١٢)

من (م:١٤:١٧): عبارته غير منتظمة تنتهي بقفلة تامة فى سلم ري/ص، بها حركة كروماتية صاعدة فى صوت التشيللو وحركة كروماتية هابطة فى صوت الكمان وبها تقوم آلات الكمان بتكرار الصوت البشري ولكن مع تكثيف الهارمونى ليعبر عن المأساة التى يعيشها المؤلف، وكان لحن الغناء فى حركة كروماتية هابطة ليعبر اللحن عن المشاعر الحزينة لزفاف حبيبته فيعبر عن يومه السيئ.



شكل (٣) يوضح تكرار الصوت البشري فى الآلات الوترية من (م:١٤:١٧)



شكل (٤) يوضح نغمات البديل في صوت الباص من (م:١٤:١٧)،

كما يوضح الحركة الكروماتية في صوت التشيللو من (م:١٥:١٧) من (م:١٨:٢٢): فاصل موسيقى مأخذ من المقدمة تنتهي بقفلة دينية في سلم ري/ص، بها تكثيف هارموني لإعطاء جواً أكثر قتامة. من (م:٢٢:٢٩): جملة موسيقية منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم سي/ب ك تم التحويل فيها باستخدام تألف مشترك وبها فاصل موسيقى للأوركسترا بتكثيف هارموني للتعبير عن الظلام المحيط بحياته ومحاكاة لحنية بين الآلات الوترية والنفخ وتقوم مجموعة الكمان بتكرار الصوت البشري، كما تم استخدام نغمتي البديل في صوت آلة التشيللو.



شكل (٥) يوضح التحويل باستخدام التألف المشترك مازورة ٢٢

من (م:٣٠:٣٧): جملة موسيقية مطولة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ص، تم التحويل فيها باستخدام التألف المشترك، بها حركة كروماتية هابطة في صوت الفيولا والكونترباس استخدم المؤلف المنطقة الوسطى في الغناء لبيكائه على حبيبته وتأثره الشديد بالفراق.



شكل (٧) يوضح الحركة الكروماتية الهابطة في صوت الفيولا والكونترباس

من (م:٣٠:٣٣) من (م:٣٨:٤٣): جملة غير منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ص وهي فاصل موسيقى للأوركسترا وتم التحويل باستخدام تألف مشترك من سلم دو/ص إلى سلم صول/ص. من (م:٤٤:٤٩): عبارة مطولة تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي/ب ك بدأت هذه العبارة بالخفوت والهدوء فقد استخدم مصطلح (PP بيانو) لحنه وتعجبه فهل يمكن أن تذبل الزهور،

بها فاصل موسيقي ذات تكثيف هارموني، وبها محاكاة بين صوت الكلايرنت وصوت الآلات الوترية.



شكل (٨) يوضح المحاكاة بين صوت آلة الكلايرنت والآلات الوترية

من (م ٥٠:م ٥٣): عباة غير منتظمة تنتهى ببقلة نصفية فى سلم مي ب/ك بها محاكاة بين آلتى الأبوا والكلايرنت. من (م ٥٣:م ٦٤): جملة موسيقية مطولة تنتهى ببقلة نصفية فى سلم صول/ص تم التحويل باستخدام التألف المشترك،أستخدم بها نغمات التطعيم على الدرجة السادسة والرابعة للتعبير عن الحزن الذى يشعر بيه، بها محاكاة بين آلة الفلوت وآلة الكلايرنت، وبين آلتى الفلوت والكمان مع تغير بسيط فى الإيقاع.



شكل (٩) يوضح المحاكاة بين آلتى الفلوت والكلايرنت من (م ٥٥:م ٥٦)



شكل (١٠) يوضح المحاكاة بين آلتى الفلوت والكمان من (م ٦٠:م ٦١)

من (م ٦٤:م ٧٦): جملة مطولة تنتهى ببقلة تامة فى سلم ري/ص تم التحويل باستخدام التألف المشترك، بها حركة كروماتية هابطة فى صوت الكمان، تم إعادة الجزء الأول من اللحن مرة أخرى مع تغير النص الشعري والرجوع إلى الميزان الرئيسي 2/4.



شكل (١١) يوضح الحركة الكروماتية الهابطة فى آلة الكمان من (م ٧٢:م ٧٤)

من (م ٧٧:م ٨٤): عبارة مطولة في سلم سي b/ك تم التحويل باستخدام التألف المشترك وبها حركة كروماتية هابطة في آلتى التشيللو والباص.



شكل (١٢) يوضح الحركة الكروماتية الهابطة في آلتى التشيللو والباص من (م ٨٠:م ٨٤)
من (م ٨٥:م ٩٦): جملة مطولة في سلم صول/ص تم التحويل باستخدام التألف المشترك.
خامساً التحليل الهارموني

Songs of a Wayfarer Lieder eines fahrenden Gesellen

1 Wenn mein Schatz Hochzeit macht

1. 2. Clarinette in B. *Schneller.* *Langsamer.* *Schneller.*

Triangel.

Pauke.

Harfe.

1. Violine. *Schneller.* *mit Dämpfer* *Langsamer.* *Schneller.*

2. Violine. *mit Dämpfer*

Viola. *mit Dämpfer*

Singstimme. *Leise und traurig bis zum Schluss.*
Wenn mein Schatz Hochzeit macht,

Violoncell. *mit Dämpfer* *Arbeits*

Contrabass.

I

I — IV⁶₄ — I — VI₆ IV⁶₄ — I — vii^o₆ — VI⁶₄ (VII₇) IV I

1. 2. Fl. *rit.* *Langsamer.* *Schneller.*

1. 2. Ob.

1. 2. Cl.

1. 2. Fag.

1. 2. Horn

3. 4. Horn

Tpt.

Perc.

Harp

1. Vcl. *Langsamer.* *Schneller.*

2. Vcl.

Via.

Cello

Bass

Gib ich in mein Kämmerlein, dank'ich Kämmerlein

III — I — VI (ري / ص) / I (سي / ب) ك

(V7) ↓ I (V7) ↓ I (VI) ↓ I (VB) ↓ I

III III III II

Sanft bewegt.

I_4^6 — VI_5^6 — VI_2 — I — VI_2 — I_4^6 — I_4^6 — II — VI_3^4 — III_4^6

صوت/ص $\left\{ \begin{array}{l} VI_2 \\ I_4^6 \\ 3 \end{array} \right.$ — I_4^6 — II — VI_3^4 — III_4^6

مي/bك

$V_7 \quad I_6 \quad V_7 \quad (V_2) \quad IV_5^6 \quad I_6 \quad V_4 \quad I_6 \quad V_4 \quad V_{\text{مك/ب}} \quad \left\{ \begin{array}{l} V_4^6 \\ III_4^6 \end{array} \right. \quad I$

60

gend in *o.*

accel. Vorwärts.

poco rit. 5 Wieder wie zuerst.

IV7Alt — VI7Alt — I — V⁶₅ — IV⁶₅ — VII7 — VI2 Alt

ص/صول / ري/ري

1. 2. Fl. 66 Schneller, poco rit.

1. 2. Ob. poco rit.

1. 2. Cl. poco rit.

Bs. ppp

Trpt. p

Tbn. poco rit. p

Harp.

1. Viol. espress. Schneller.

2. Viol.

Vla.

Violon.

Double Bass

Hilf, heil nicht! Lass ist ja vor - heil! Al - les Sin - gen ist nun aus! Das

I IV 7 VI $\frac{6}{5}$ I₇ I₉

77 *quarer.*

A - bende, wenn ich schla - fe, ged, denk' ich an mein Leid. **chro** an mein Lei -

88 *Schneller.* *Largo ballato*
This was first when the Tree

V IV I IV I

تعليق الباحثة:

- بدأت الاغنية بسرعه كبيرة (Schneller) ثم ببطئ (Langsamer) لتتناسب مع طبيعة النص الشعري وحاله النفسية السيئة للمؤلف.
- بدأت الأغنية بمقدمة موسيقية مكونه من أربع موازير بألتى الكلارنيت والهارب وقد استخدم آله الإيقاع (المثلث) للتنبيه.
- استخدم مالر فى القسم الأول إيقاعى  مصاحب بتكثيف هارمونى كإيقاع مميز لآلات النفخ الخشبية  بينما استخدم إيقاع مميز لآلات الوترية .
- قام مالر بتغير الميزان عند الإنتقال إلى القسم الثانى للأغنية فأصبح الميزان 6/8 بدلا من 2/4 ثم تم تغييره بعد ذلك إلى 3/8 ثم استخدم ميزان 6/8 وفى النهاية استخدم ميزان 2/4.
- استخدم تألف الرابعة المطعة فى سلم صول الصغير ليصبح تألف كبير بدلاً من تألف صغير للتعبير عن مدى السعاد وهو يرى العالم جميلاً كما فى مازورة (٦٠).
- استخدم مالر لتألف الدخيل المصرف لتعبير عن حزنه لذبلان الزهور الزرقاء ورغبته فى عدم ذبلانها كما فى مازورة (٤٩).
- استخدم مالر تألف السادسة الزائدة الفرنسيه فى مازروه (٣٢).
- استخدم مالر تألف السادسة المطعة كما فى مازورة (٦١).
- استخدم مالر فاصل موسيقى (أوركسترا) لتهية أذن المستمع للنص الشعر القادم كما فى مازورة (٤٤-٤٥).

سادساً التحليل الأوركستراى للأغنية:

إن دراسة المصاحبة الأوركستراية تكشف الاستراتيجيات الأوركستراية التالية :

- المحاكاة اللحنية والإيقاعية :
- العبارة الأولى (م : ٥ : ٨) توضح المحاكاة اللحنية والإيقاعية بين الصوت وبين الآلات الوترية، استخدم مالر التكوين الإيقاعى واللحنى ليلمع الصوت .
- العبارة الثانية (م : ١٠ : ١٢) توضح المحاكاة اللحنية والإيقاعية بين الصوت وآلتى الكمان وآلتى الفلوت وآلة التشيللو، استخدم مالر فقط الموتيف الأول (المكون من نغمتي) ليوضح الهارمونى .

- مضاعفة الأداء سواء بالاتحاد في طبقة صوتية واحدة أو على بعد الأوكتاف:
- مضاعفة الأداء بالاتحاد في طبقة صوتية واحدة:
 - (م ١ : م ٤): مضاعفة آلتى الكلارينت .
 - (م ٥ : م ٨): مضاعفة آلة الكمان ، والصوت حيث أنه يعكس رنيناً صوتياً لتقوية الصوت.
 - (م ١٠ : م ١٢): مضاعفة آلتى الكمان .
 - (م ١٢ : م ١٦): مضاعفة آلة الفلوت وآلتى الكلارينت .
 - (م ١٧ : م ١٨) : مضاعفة آلة الفلوت وآلتى الأبوا وآلتى الكلارينت .
 - (م ١٩ : م ٢٠) : مضاعفة آلتى الفلوت و آلتى الكلارينت .
 - (م ٢٨ : م ٢٩) : مضاعفة آلتى الفلوت و آلتى الكلارينت وآلتى الأبوا .
 - (م ٧٤ : م ٧٦) : مضاعفة آلتى الفلوت و آلتى الكلارينت وآلتى الأبوا .
 - (م ٨٩ : م ٩٠) : مضاعفة آلتى الفلوت و آلتى الكلارينت .
- مضاعفة الأداء على بعد الأوكتاف:
 - (م ١٤ : م ١٧) : مضاعفة الأداء بين الباصون والتشيللو .
 - (م ٣٨ : م ٣٩) : مضاعفة الأداء بين آلة الفوج الأول والفيولا .
 - (م ٨٩ : م ٩٢) : مضاعفة الأداء بين آلة الباصون والتشيللو .
- مضاعفة الأداء الإيقاعي سواء بالتوازي والاتحاد في اتجاه واحد أو بالحركة العكسية:
- مضاعفة الأداء الإيقاعي بالتوازي والاتحاد في اتجاه واحد:
 - (م ٥ : م ٨) : مضاعفة الأداء إيقاعياً بين آلتى الكمان والصوت .
 - (م ١٠ : م ١٢) : مضاعفة الأداء إيقاعياً بين آلتى الكمان والصوت .
 - (م ١٤ : م ١٧) : مضاعفة الأداء إيقاعياً بين الآلات الوترية عدا الكونترباس والصوت.
 - (م ٤٦ : م ٤٧) : مضاعفة الأداء إيقاعياً بين آلتى الكمان والفيولا والصوت .

نتائج البحث:

- بعد اتمام البحث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية التى تحقق أهداف البحث بالإجابة على أسئلته وهى:
١. ما هو أسلوب جوستاف مالر فى صياغة للخطط الهارمونية لأغنية "عندما تتزوج حبيبتي". وتم الإجابة عليه فى الإطار التطبيقي فقد استخدم مالر:

- استخدم المؤلف التآلفات الثلاثية سواء بشكل رأسي أو بشكل مفكك كما فى مازورة (٤٢).
 - استخدم المؤلف التآلفات الرباعية سواء بالدرجة السابعة أو بالتاسعة كما فى مازورة (٣٨)، (٤٤).
 - استخدم المؤلف الحركات الكروماتية سواء الصاعدة أو الهابطة كما فى مازورة (١٤:١٧).
 - استخدام المؤلف لتآلف السادسة الزائدة الفرنسية كما فى مازورة (٣٢).
 - كما استخدم فى الانتقال من سلم لآخر بالتآلف المشترك كما فى مازورة (٥٠).
- وبالنسبة إلى التوناليه التى استخدمها مالر فى صياغه هذه الأغاني هى:
- استخدم مالر السلالم الصغيرة مثل : (استخدامه لسلم رى الصغير، صول/ص).
 - استخدم مالر فى بعض الأحيان السلالم الكبيرة مثل : (استخدامه لسلم سى/b/ك، مي/b/ك) .

٢. ما هو أسلوب جوستاف مالر فى التوزيع الأوركسترالى لأغنية "عندما تتزوج حبيبتي"؟
وتمت الإجابة عليه أيضا فى الإطار التطبيقي فقد اهتم مالر بالصوت من الدرجة الأولى، حيث كان يستخدم كل الآلات الأوركسترالية لخدمة الصوت وتدعيمه، وإظهاره بأبهى صورته سواء بالمحاكاة الإيقاعية واللحنية، مضاعفة الأداء سواء بالاتحاد فى طبقة صوتية واحدة أو على بعد الأوكتاف، مضاعفة الأداء الإيقاعي سواء بالتوازي والاتحاد فى اتجاه واحد أو بالحركة العكسية.

التوصيات المقترحة

- توصي الباحثة بالإستعانه بمؤلفات الأغنية الألمانية عند "جوستاف مالر" ضمن مناهج التحليل الهارموني فى الدراسات العليا تخصص النظريات والتأليف لتوضيح تطور اللغة الهارمونية عند جوستاف مالر.
- توصي الباحثة بالإستعانه بمؤلفات الأغنية الرفيعة عند "جوستاف مالر" ضمن مناهج قسم الأداء شعبة غناء فى الدراسات العليا وذلك لإحتوائها على ثراء لحنى ومهارات عزفية تتطلب تكتيك وإمكانيا عاليه.
- توصى الباحثة بضرورة إثراء المكتبة الثقافية والصوتية بمؤلفات "جوستاف مالر" من مدونات وتسجيلات صوتية.

مصادر البحث

أولاً المراجع باللغة العربية:

- جس ولمن: قاموس المصطلحات الموسيقية لبنان مكتبة لبنان (١٩٩٤).
- عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقى القاهرة مجمع اللغة العربية ٢٠٠٠.
- زاكس، كورت (ترجمة سمحه خولى): تراث الموسيقى العالميه القاهرة دار النهضة العربية ١٩٦٤.
- زكريا حسام الدين: جوستاف مالر اخر الرومنتيكين، القاهرة الهئه المصريه العامة للكتب ١٩٩٩.
- زكريا فؤاد: محيط الفنون المجلد الثانى(الموسيقى فى القرن التاسع عشر) القاهرة دار المعارف ١٩٧١.
- Chaudhuri, Lucy. What are Lieder? BBC Music Magazine, 2021.
- Cooke, Deryck, Gustav Mahler An Introduction to his Music. New York: the USA and Canada by the Press Syndicate of the University of Cambridge 32 East 57th Street, New York, NY 10022 USA, Dictionary
- Duinker. "Strophic form in hip-hop can be related to the "cypher," a live performance tradition in which various rappers (MCs) took turns improvising verses over a repeating beat." 2020.
- Fischer, Jens Malte. Gustav Mahler Germany 2003.
- Gerald, Abraham. the new oxford. 1990
- Of Music .Cairo: The Academy of Arabic Language, 2000.
- .Persichetti, Vincent. Twentieth Century Harmony. London, 1961.